

بدء تهجير 1400 مسلح معارض وعائلاتهم من الوادي

5 فصائل تندمج في «هيئة تحرير الشام» والنظام يسيطر على كامل «بردي»



صورة لنوع الفجوة من الداخل بعد سيطرة النظام على المنطقة

(أ.ف.ب)

«الائتلاف»: رفضنا حضور اجتماع موسكو لمشاركة ممثلي الميليشيات الكردية

إسطنبول - الأناضول: كشف قيادي في الائتلاف الوطني السوري المعارض، أن الائتلاف رفض تلبية دعوة وجهتها له روسيا لحضور اللقاء الذي تم قبل يومين مع وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف في موسكو الجمعة الماضي، لمناقشة نتائج مباحثات أستانا، وذلك بسبب مشاركة حزب الاتحاد الديمقراطي الكردي «بي دي» الذراع السورية لحزب العمال الكردستاني «بي كا كا».

ونقلت وكالة الأناضول الرسمية التركية عن عبد الإله فهد، الأمين العام للائتلاف، أن الدعوة التي وجهت لرئيس الائتلاف أنس العبدية وأعضاء الائتلاف، «تمت خلال اتصال هاتفي من قبل أحد سفراء روسيا في دولة عربية».

وأضاف «الهدف من اللقاء تبعاً للدعوة، هو مناقشة ما توصلت إليه المحادثات التي تمت يومي 23 و 24 يناير الجاري، في العاصمة الكازاخية أستانا، بمشاركة الفصائل العسكرية المعارضة مع وفد من النظام السوري».

وأشار فهد إلى أن الائتلاف «قيم الدعوة ووجد عدة أمور تدعو للاعتذار، وعلى رأسها مشاركة وفد من تنظيم «بي دي» وهو الجناح السياسي للميليشيات وحدات حماية الشعب الكردية. وتابع: «هناك لدى هذا التنظيم انتهاكات ترتقي لجرائم الحرب». وأردف المسؤول في المعارضة السورية بأن اجتماع موسكو «لم يتضمن أي شيء يعطي قيمة مضافة للائتلاف»، وأوضح أن اللقاء «كان مخصصاً لإطلاع المشاركين على ما حدث في أستانا».

المعارضة في 2012. ولغيت التي المساحة الإجمالية للمنطقة التي تمت السيطرة عليها تبلغ «نحو 400 كيلومتر مربع». ويأتي البيان عادة دخول الجيش السوري الي منشأة نبع عين الفجوة، تنفيذاً لاتفاق بين الحكومة السورية والفصائل المعارضة يقضي بخروج المئات

الفصائل المعارضة.

ونقل التلفزيون الرسمي السوري عن بيان للجيش أن «العمليات العسكرية (...) ساهمت في تهيئة الظروف الملائمة لإنجاز تسويات ومصالحات في عدد من هذه القرى والبلدات» في وادي بردى التي سيطرت عليها الفصائل

وأبو يوسف المهاجر، جاءت بصفة شخصية وعضويتها معلقة سابقاً». في غضون ذلك، أعلن النظام السوري في بيان أمس سيطرته على كامل منطقة وادي بردى «لم يدخل أي من تشكيلاتنا العسكرية ضمن هيئة تحرير الشام، واستقالة هاشم الشيخ من صفوف الحركة.

من جهته، علق الناطق الرسمي باسم «حركة أحرار الشام» أحمد قره علي» خلال حديثه لـ«زمان الوصل» على تلك الإنشقاقات، بالقول:

«لم يدخل أي من تشكيلاتنا العسكرية ضمن هيئة تحرير الشام، واستقالة هاشم الشيخ من صفوف الحركة.

من جهته، علق الناطق الرسمي باسم «حركة أحرار الشام» أحمد قره علي» خلال حديثه لـ«زمان الوصل» على تلك الإنشقاقات، بالقول:

«لم يدخل أي من تشكيلاتنا العسكرية ضمن هيئة تحرير الشام، واستقالة هاشم الشيخ من صفوف الحركة.

من جهته، علق الناطق الرسمي باسم «حركة أحرار الشام» أحمد قره علي» خلال حديثه لـ«زمان الوصل» على تلك الإنشقاقات، بالقول:

من جهته، علق الناطق الرسمي باسم «حركة أحرار الشام» أحمد قره علي» خلال حديثه لـ«زمان الوصل» على تلك الإنشقاقات، بالقول:

من جهته، علق الناطق الرسمي باسم «حركة أحرار الشام» أحمد قره علي» خلال حديثه لـ«زمان الوصل» على تلك الإنشقاقات، بالقول:

من جهته، علق الناطق الرسمي باسم «حركة أحرار الشام» أحمد قره علي» خلال حديثه لـ«زمان الوصل» على تلك الإنشقاقات، بالقول:

من جهته، علق الناطق الرسمي باسم «حركة أحرار الشام» أحمد قره علي» خلال حديثه لـ«زمان الوصل» على تلك الإنشقاقات، بالقول:

من جهته، علق الناطق الرسمي باسم «حركة أحرار الشام» أحمد قره علي» خلال حديثه لـ«زمان الوصل» على تلك الإنشقاقات، بالقول:

من جهته، علق الناطق الرسمي باسم «حركة أحرار الشام» أحمد قره علي» خلال حديثه لـ«زمان الوصل» على تلك الإنشقاقات، بالقول:

من جهته، علق الناطق الرسمي باسم «حركة أحرار الشام» أحمد قره علي» خلال حديثه لـ«زمان الوصل» على تلك الإنشقاقات، بالقول:

من جهته، علق الناطق الرسمي باسم «حركة أحرار الشام» أحمد قره علي» خلال حديثه لـ«زمان الوصل» على تلك الإنشقاقات، بالقول:

من جهته، علق الناطق الرسمي باسم «حركة أحرار الشام» أحمد قره علي» خلال حديثه لـ«زمان الوصل» على تلك الإنشقاقات، بالقول:

من جهته، علق الناطق الرسمي باسم «حركة أحرار الشام» أحمد قره علي» خلال حديثه لـ«زمان الوصل» على تلك الإنشقاقات، بالقول:

من جهته، علق الناطق الرسمي باسم «حركة أحرار الشام» أحمد قره علي» خلال حديثه لـ«زمان الوصل» على تلك الإنشقاقات، بالقول:

من جهته، علق الناطق الرسمي باسم «حركة أحرار الشام» أحمد قره علي» خلال حديثه لـ«زمان الوصل» على تلك الإنشقاقات، بالقول:

من جهته، علق الناطق الرسمي باسم «حركة أحرار الشام» أحمد قره علي» خلال حديثه لـ«زمان الوصل» على تلك الإنشقاقات، بالقول:

من جهته، علق الناطق الرسمي باسم «حركة أحرار الشام» أحمد قره علي» خلال حديثه لـ«زمان الوصل» على تلك الإنشقاقات، بالقول:

من جهته، علق الناطق الرسمي باسم «حركة أحرار الشام» أحمد قره علي» خلال حديثه لـ«زمان الوصل» على تلك الإنشقاقات، بالقول:

من جهته، علق الناطق الرسمي باسم «حركة أحرار الشام» أحمد قره علي» خلال حديثه لـ«زمان الوصل» على تلك الإنشقاقات، بالقول:

من جهته، علق الناطق الرسمي باسم «حركة أحرار الشام» أحمد قره علي» خلال حديثه لـ«زمان الوصل» على تلك الإنشقاقات، بالقول:

من جهته، علق الناطق الرسمي باسم «حركة أحرار الشام» أحمد قره علي» خلال حديثه لـ«زمان الوصل» على تلك الإنشقاقات، بالقول:

من جهته، علق الناطق الرسمي باسم «حركة أحرار الشام» أحمد قره علي» خلال حديثه لـ«زمان الوصل» على تلك الإنشقاقات، بالقول:

من جهته، علق الناطق الرسمي باسم «حركة أحرار الشام» أحمد قره علي» خلال حديثه لـ«زمان الوصل» على تلك الإنشقاقات، بالقول:

من جهته، علق الناطق الرسمي باسم «حركة أحرار الشام» أحمد قره علي» خلال حديثه لـ«زمان الوصل» على تلك الإنشقاقات، بالقول:

من جهته، علق الناطق الرسمي باسم «حركة أحرار الشام» أحمد قره علي» خلال حديثه لـ«زمان الوصل» على تلك الإنشقاقات، بالقول:

من جهته، علق الناطق الرسمي باسم «حركة أحرار الشام» أحمد قره علي» خلال حديثه لـ«زمان الوصل» على تلك الإنشقاقات، بالقول:

من جهته، علق الناطق الرسمي باسم «حركة أحرار الشام» أحمد قره علي» خلال حديثه لـ«زمان الوصل» على تلك الإنشقاقات، بالقول:

من جهته، علق الناطق الرسمي باسم «حركة أحرار الشام» أحمد قره علي» خلال حديثه لـ«زمان الوصل» على تلك الإنشقاقات، بالقول:

من جهته، علق الناطق الرسمي باسم «حركة أحرار الشام» أحمد قره علي» خلال حديثه لـ«زمان الوصل» على تلك الإنشقاقات، بالقول:

من جهته، علق الناطق الرسمي باسم «حركة أحرار الشام» أحمد قره علي» خلال حديثه لـ«زمان الوصل» على تلك الإنشقاقات، بالقول:

من جهته، علق الناطق الرسمي باسم «حركة أحرار الشام» أحمد قره علي» خلال حديثه لـ«زمان الوصل» على تلك الإنشقاقات، بالقول:

من جهته، علق الناطق الرسمي باسم «حركة أحرار الشام» أحمد قره علي» خلال حديثه لـ«زمان الوصل» على تلك الإنشقاقات، بالقول:

من جهته، علق الناطق الرسمي باسم «حركة أحرار الشام» أحمد قره علي» خلال حديثه لـ«زمان الوصل» على تلك الإنشقاقات، بالقول:

من جهته، علق الناطق الرسمي باسم «حركة أحرار الشام» أحمد قره علي» خلال حديثه لـ«زمان الوصل» على تلك الإنشقاقات، بالقول:

من جهته، علق الناطق الرسمي باسم «حركة أحرار الشام» أحمد قره علي» خلال حديثه لـ«زمان الوصل» على تلك الإنشقاقات، بالقول:

من جهته، علق الناطق الرسمي باسم «حركة أحرار الشام» أحمد قره علي» خلال حديثه لـ«زمان الوصل» على تلك الإنشقاقات، بالقول:

من جهته، علق الناطق الرسمي باسم «حركة أحرار الشام» أحمد قره علي» خلال حديثه لـ«زمان الوصل» على تلك الإنشقاقات، بالقول:

من جهته، علق الناطق الرسمي باسم «حركة أحرار الشام» أحمد قره علي» خلال حديثه لـ«زمان الوصل» على تلك الإنشقاقات، بالقول:

من جهته، علق الناطق الرسمي باسم «حركة أحرار الشام» أحمد قره علي» خلال حديثه لـ«زمان الوصل» على تلك الإنشقاقات، بالقول:

من جهته، علق الناطق الرسمي باسم «حركة أحرار الشام» أحمد قره علي» خلال حديثه لـ«زمان الوصل» على تلك الإنشقاقات، بالقول:

من جهته، علق الناطق الرسمي باسم «حركة أحرار الشام» أحمد قره علي» خلال حديثه لـ«زمان الوصل» على تلك الإنشقاقات، بالقول:

من جهته، علق الناطق الرسمي باسم «حركة أحرار الشام» أحمد قره علي» خلال حديثه لـ«زمان الوصل» على تلك الإنشقاقات، بالقول:

من جهته، علق الناطق الرسمي باسم «حركة أحرار الشام» أحمد قره علي» خلال حديثه لـ«زمان الوصل» على تلك الإنشقاقات، بالقول:

من جهته، علق الناطق الرسمي باسم «حركة أحرار الشام» أحمد قره علي» خلال حديثه لـ«زمان الوصل» على تلك الإنشقاقات، بالقول:

من جهته، علق الناطق الرسمي باسم «حركة أحرار الشام» أحمد قره علي» خلال حديثه لـ«زمان الوصل» على تلك الإنشقاقات، بالقول:

من جهته، علق الناطق الرسمي باسم «حركة أحرار الشام» أحمد قره علي» خلال حديثه لـ«زمان الوصل» على تلك الإنشقاقات، بالقول:

من جهته، علق الناطق الرسمي باسم «حركة أحرار الشام» أحمد قره علي» خلال حديثه لـ«زمان الوصل» على تلك الإنشقاقات، بالقول:

من جهته، علق الناطق الرسمي باسم «حركة أحرار الشام» أحمد قره علي» خلال حديثه لـ«زمان الوصل» على تلك الإنشقاقات، بالقول:

من جهته، علق الناطق الرسمي باسم «حركة أحرار الشام» أحمد قره علي» خلال حديثه لـ«زمان الوصل» على تلك الإنشقاقات، بالقول:

من جهته، علق الناطق الرسمي باسم «حركة أحرار الشام» أحمد قره علي» خلال حديثه لـ«زمان الوصل» على تلك الإنشقاقات، بالقول:

من جهته، علق الناطق الرسمي باسم «حركة أحرار الشام» أحمد قره علي» خلال حديثه لـ«زمان الوصل» على تلك الإنشقاقات، بالقول:

من جهته، علق الناطق الرسمي باسم «حركة أحرار الشام» أحمد قره علي» خلال حديثه لـ«زمان الوصل» على تلك الإنشقاقات، بالقول:

من جهته، علق الناطق الرسمي باسم «حركة أحرار الشام» أحمد قره علي» خلال حديثه لـ«زمان الوصل» على تلك الإنشقاقات، بالقول:

من جهته، علق الناطق الرسمي باسم «حركة أحرار الشام» أحمد قره علي» خلال حديثه لـ«زمان الوصل» على تلك الإنشقاقات، بالقول:

من جهته، علق الناطق الرسمي باسم «حركة أحرار الشام» أحمد قره علي» خلال حديثه لـ«زمان الوصل» على تلك الإنشقاقات، بالقول:

من جهته، علق الناطق الرسمي باسم «حركة أحرار الشام» أحمد قره علي» خلال حديثه لـ«زمان الوصل» على تلك الإنشقاقات، بالقول:

من جهته، علق الناطق الرسمي باسم «حركة أحرار الشام» أحمد قره علي» خلال حديثه لـ«زمان الوصل» على تلك الإنشقاقات، بالقول:

من جهته، علق الناطق الرسمي باسم «حركة أحرار الشام» أحمد قره علي» خلال حديثه لـ«زمان الوصل» على تلك الإنشقاقات، بالقول:

من جهته، علق الناطق الرسمي باسم «حركة أحرار الشام» أحمد قره علي» خلال حديثه لـ«زمان الوصل» على تلك الإنشقاقات، بالقول:

من جهته، علق الناطق الرسمي باسم «حركة أحرار الشام» أحمد قره علي» خلال حديثه لـ«زمان الوصل» على تلك الإنشقاقات، بالقول:

من جهته، علق الناطق الرسمي باسم «حركة أحرار الشام» أحمد قره علي» خلال حديثه لـ«زمان الوصل» على تلك الإنشقاقات، بالقول:

من جهته، علق الناطق الرسمي باسم «حركة أحرار الشام» أحمد قره علي» خلال حديثه لـ«زمان الوصل» على تلك الإنشقاقات، بالقول:

من جهته، علق الناطق الرسمي باسم «حركة أحرار الشام» أحمد قره علي» خلال حديثه لـ«زمان الوصل» على تلك الإنشقاقات، بالقول:

من جهته، علق الناطق الرسمي باسم «حركة أحرار الشام» أحمد قره علي» خلال حديثه لـ«زمان الوصل» على تلك الإنشقاقات، بالقول:

«آخر الرجال في حلب» يفوز بجائزة الأفلام الوثائقية الأجنبية في مهرجان «ساندانس» الأميركي

الأميركي يفغيني أفينفسكي عن الحركات الاحتجاجية الطلابية بإسقاط الرئيس بشار الأسد التي انطلقت في أعقاب موجة ما يعرف بالربيع العربي.

ومع أن منظمي «ساندانس» أرادوا الابتعاد عن السياسة، إلا أن برنامجه هذا العام الذي ضم 120 فيلماً كان الأكثر التصاقاً بالسياسة منذ انطلاقاته قبل 32 عاماً. وكذلك حضرت السياسة في حفل توزيع الجوائز، مع انتقاد قرار الرئيس الأميركي دونالد ترامب منع مواطني سبع دول مسلمة من دخول الولايات المتحدة.

وهذا الفيلم هو ثمرة تعاون بين المخرج السوري فراس فياض ونظيره الدنماركي ستين يوهانسن ومركز حلب الإعلامي.

وأضافة إلى هذا الفيلم، كان الشأن السوري حاضراً بقوة في دورة هذا العام من المهرجان، مع أفلام مثل «سيتي أوف غوستس» (مدينة الأشباح) الذي يروي قصة نشأة في شبكة «الرقعة تتبع بصمت» يخاطرون بحياتهم لتوثيق فظائع تنظيم داعش، و«كراين فروم سيريا» (صرخات استغاثة من سورية) للمنتج والمخرج

لوس انجيليس - أ.ف.ب: فاز فيلم «آخر الرجال في حلب» الذي يوثق جهود متطوعي «الخوذ البيضاء» في سورية، بجائزة الأفلام الوثائقية الأجنبية في مهرجان «ساندانس» الأميركي للسينما المستقلة الذي أختتم أمس الأول. ويروي هذا الفيلم كفاح ثلاثة رجال من متطوعي الدفاع المدني السوري «الخوذ البيضاء» أصبحوا أبطالاً رغمًا عنهم في النزاع الممر الذي يعيشه بلادهم منذ سنوات، وقد حصل على جائزة فئة الأفلام الوثائقية الأجنبية للدورة الثالثة والثلاثين من المهرجان.

عواصم - وكالات: تزامن الهدوء الذي شهدهته محافظة ادلب أمس، مع انضمام المزيد من الكتائب والألوية المقاتلة إلى الجسم الجديد الذي تشكل أمس الأول تحت اسم «هيئة تحرير الشام» بعد اندماج كل من «جبهة فتح الشام» النصره سابقاً، وحركة نور الدين الزنكي، وجيش السنة، وجبهة أنصار الدين، ولواء الحق.

وأعلنت الحركات الخمس عن «اندماجها اندماجاً كاملاً ضمن كيان جديد تحت اسم هيئة تحرير الشام بقيادة المهندس أبو هاشم جابر الشيخ»، لتشكّل أكبر الفصائل العاملة في ريف ادلب. ويأتي ذلك، بعد أيام قليلة من انضمام عدة فصائل إلى «حركة أحرار الشام» تجنّباً للتعرض لهجوم فتح الشام التي اطلقت هجوماً واسعاً على معظم الفصائل التي شاركت في مفاوضات أستانا برعاية روسية - تركية.

ونقل المرصد السوري لحقوق الإنسان عن مصادر مقربة من الهيئة المشكلة حديثاً، أن هذه الفصائل شكلت باتحادها التجمع الأقوى، لكونه تشكل من الفصائل الأقوى العاملة في ريفي حلب وإدلب وريف حماة الشمالي. ووضع انضمام القائد العام السابق لحركة أحرار الشام أبو هاشم الشيخ وعدد آخر من قياديينها إلى الهيئة، وضع الحركة في موقف حرج وفي مواجهة مباشرة مع التشكيل الجديد.

ومن أبرز المستقبليين من الحركة الناطق العسكري «أبو يوسف المهاجر» الذي أكد موقع «زمان الوصل» استقالته من الحركة، وانضمامه لـ«تحرير الشام».

وفي ذات السياق، تداول عدد من المعنيين على وسائل التواصل الاجتماعي، انضمام القائد العسكري السابق في «أحرار الشام» أبو صالح طحان، فضلاً عن الشرعي العام السابق فيها «أبو محمد الصادق» إلى التشكيل الجديد، والاستقالة

عون: لولا الأسد لتحولت سورية إلى ليبيا

«المختلط» نحو الفوز في السباق إلى قانون الانتخابات

بيروت - داود رمال

يجهلون سورية، فإنه اعرب عن خشيته من أننا كنا امام ليبيا ثانية هنا لولا نظام الأسد حالياً. «فالرئيس الأسد يشكل القوة الوحيدة التي بإمكانها إعادة فرض النظام وإعادة لم شمل الجميع».

وفيما يتعلق بزيارته الرسمية الأولى التي شملت كلا من المملكة العربية السعودية وقطر، أشار إلى أنه باستطاعة كليهما «أن تساعدوا الآن في دعم قيام الدولة في لبنان من خلال إعادة علاقاتهما الطبيعية مع لبنان. وهذا ما وعدنا به. نحن نعمل على عودة الأمور إلى طبيعتها السابقة، ويجب علينا أن نعمل بثقة، فلا يمكننا الاستمرار بخلاف ذلك».

ورداً على سؤال عما إذا كان قلقاً من انتخاب دونالد ترامب رئيساً للجمهورية الأميركية، «هو الذي يريد إعادة النظر بالاتفاق مع إيران ويتعلق إلى سفارته إلى القدس»، أوضح الرئيس عون «أن لبنان جزء من هذا العالم. الأمر يلقى أولاً الأميركيين».

ورأى رئيس الجمهورية أن لبنان الغد «سيعكون المثال الذي يستعده العالم، على الرغم من كل التطرف الموجود. فأنظمة الأحزاب الاحادية والديانة الواحدة والعرق الاحادي... كلها لن تعود موجودة، وعالم التعددية هو الذي سينتصر».

وسئل رئيس الجمهورية: متى ستفكرون بولاية ثانية؟ فأجاب: «أنا لا أفكر بولاية ثانية. أحب أن تكون لسدي خلافة جيدة»، مشيراً بقوله: نعد العدة لخلافة جيدة «عندما تشكل مثلاً».

الصراف: «المسيحي متكل على الله

ثم على المسلم للدفاع عنه»

بمزاي الصراف وحرصه على الدولة. بدوره، اعتبر الصراف أن «هذه الدار ترمز إلى الوحدة والعيش الواحد، المسيحي اليوم متكل على الله أولاً ثم على العسكري المسلم للدفاع عنه، وهذا يرمز إلى كثير من المعاني نحن أضعناها، ولو اختلقتنا فالواجب بقاء الاحترام بيننا». وتحدث الصراف عن «الانسجام بين الأطراف داخل المجلس النيابي»، مستشهداً بدفاع عنه بعض القرارات التي يأخذها الرئيس الحريري، علماً أنه من فريق سياسي آخر.

بيروت - أحمد منصور

زار وزير الدفاع الوطني يعقوب الصراف دائرة الأوقاف الإسلامية - عكار في مركزها في حلب، حيث كان في استقباله رئيس الدائرة الشيخ مالك جديدة وعدد من المشايخ والأب نايف اسطفان ممثلاً المطران باسيليوس منصور وفاعليات وأعضاء من مجلس الأوقاف وبيت الزكاة ورؤساء البلديات واتحاد البلديات ومختارين ورؤساء جمعيات. والقى الشيخ جديدة كلمة اشاد فيها

لدى تفحص مضمونه يتبين أن منطقة المثلث مثلاً فصلت على النظام الاكثري التقليدي، وفي كسروان اعتمدوا اربعة مقاعد على الاكثري، بما يضمن فوز التيار الوطني الحر بهذه المقاعد، وهناك مقعد خامس على النظام النسبي سيعود للتيار ايضا.

وهكذا جرى تقسيم القانون على احوام القوى السياسية، ففي الشوف مثلاً هناك مقعدان للشئفة في اقليم الخروب وضعا على النظام المسيبي، اما المقعدان الدرزيان فواحد على النسبي والاخر على الاكثري، وجعلوا الشوف وعاليه دائرة واحدة، على اساس النسبي، وتركوا ججبل و كسروان وبعيدا دوائر مرفوعة بقصد اراحة النائب وليد جنبلاط.

وفي زغرета مثلاً، تركت على الاكثري مراعاة لخصوصية سليمان رنجية. وفي الجنوب، جعلوا من صيدا والزهراني وجزين وصور دائرة، فتركوا جزين حيث يوجد ثلاثة نواب مسيحيين من اعضاء التيار الحر على النظام الاكثري، وفي الزهراني جعلوا المقعد الكاثوليكي وحده نسبويًا لآخراجه من الاكثريه الشيعية، بينما بقي المقعدان الشيعيان في هذه الدائرة وبينهما مقعد الرئيس بري على النظام الاكثري.

وفي طرابلس، فرزت ثلاثة مقاعد على الاكثري، احدثها للرئيس نجيب مرقاتي والثاني للوزير السابق محمد الصفدي والثالث لتيار المستقبل والباقي على النسبي.

لكن اوساط سياسية لاحظت ان المختلط المطروح يعتمد على قانون المصالح المختلط الذي يرضي الجميع، وفوق ذلك فإنه يتطلب سنوات وستوات كي يفهمه المرشحون، فكيف الحال مع الناخبين؟

بيروت - عمر حنجر

كل المؤشرات توحي بفوز صيغة «المختلط» في السباق إلى قانون الانتخابات التشريعية المرتقبة في لبنان، الصيف المقبل، اقتناعاً من بعض الاحزاب والمصطلحات بأنه يؤمن صحة التمثيل للجميع، فيما يرى اصحاب انه يؤمن في الواقع مصالح البعض على حساب التداخل السياسي المشترك والتاريخي بين المسلمين والمسيحيين، في اوسع عملية فرز طائفي تذكر اللبنانيين بقانون الانتخاب المعروف بـ «الرفوذكسي» والذي لم يصر النور، لأنه يلحظ انتخاب النواب من قبل ابناء طائفتهم، ما يجعل لبنان التعددي التنوعى وملتقى الحضارات إلى دولة دينية.

ويبدو ان التيار الوطني الحر والقوات اللبنانية وجدوا في القانون المختلط المخرج الممكن من كثف قانون 1960 الاكثري النافذ، ومعها تيار المستقبل الهائم في غاية القوانين والمصطلحات والمصالح، في حين يتحفظ رئيس مجلس النواب نبيه بري على هذا الخيار من خلال تكراره القول انه لا شيء جديد على صعيد قانون الانتخاب، علماً ان بري هو من طرح المختلط على اساس المناصفة في المقاعد بين الاكثري والنسبي، كما تقول اذاعة «لبنان الحر» الناطقة بلسان القوات اللبنانية.

وكان الرئيس بري ابلغ «المستقبل» انه ينتظر من الحكومة ان ترسل إلى مجلس النواب مشروع قانون الانتخاب، موضحة انه حاول مراراً اقتراح قوانين في المجلس ولكن «لم يمش الحال»، و اضاف: «اللي ما يبجي منك يبجي من غيرك». لكن رئيس حزب القوات اللبنانية د.سمير جعجع يرى اننا اصبحنا على قاب قوسين

او ادنى من تحقيق الحلم المنتظر بإقرار قانون جديد للانتخابات، واننا على عتبة التوافق على نسخة منقحة من القانون المختلط كما قال لوكالة الأنباء المركزية. وعن مبرر اعتماد القانون المختلط، قالت مصادر في التيار الوطني الحر لـ«الأنباء»: ان هيئة الرئاسة توجب إصدار قانون انتخابات جديد، والا خسرت وهجها ومقومات قوتها من اول الطريق. بيد ان الرئيس السابق ميشال سليمان اعتبر ان القانون المختلط ساقط دستوريا، لأنه مفصل على قياس أشخاص ولائه سيقتضي نهائياً على مشروع النسبية الذي يريده سليمان بالطلق، لأنه سيفشل في أداء غرضه، واقتراح قانونا آخر على الأساس الاكثري ينتخب برلماناً لمدة سنتين فقط، وخلال هاتين السنتين يصنع لا مركزية ادارية وينتخب مجلس شيوخ على الأساس الطائفي، ثم نضع قانوناً نسبياً على الأساس غير الطائفي، وتالياً نضع الاستراتيجية الدفاعية لأن هناك من يعتقد ان النسبية

بحضور السلاح غير الشرعي لا تنتج تمثيلاً صحيحاً. والقانون المختلط الجاري تداوله الآن يقسم مقاعد مجلسي النواب إلى 128 مناصفة، بين 64 مقعداً يجري انتخاب نوابهم بحسب النظام الاكثري و26 في دائرة قضاء) و64 مقعداً وفق النصاب النسبي في 9 دوائر (محافظات).

في الشكل، تقسم المقاعد بالتساوي بين الاكثري والنسبي، لكن في المضمون هناك دوائر تنتخب جميعها على النظام الاكثري وبعضها الآخر على النسبي. ويقول ربيع الهير الخبير بالاخصاء الانتخابي: ان بيروت مثلاً قسمت إلى ثلاثة اقسام، بيروت الاولى (الاشرفية وجوارها) بقيت على النظام الاكثري كون جميع سكانها مسيحيين، وبيروت الثانية المختلطة طائفياً وضعت على النسبي، اما بيروت الثالثة وهي الاكبر فقد قسمت بين الاكثري والنسبي. ويقول الهير لقناة «أم تي في» ان هذا القانون اعتمد في الظاهر معياراً واحداً، لكن



(محمود الطويل)

لبنانيون يلعبون على الثلوج بعد انحصار العاصفة

مصادر «الحر»

لـ «الأنباء»: عدم

إصدار قانون جديد

يمس هيئة

الرئاسة

